تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -223

سعد الشثري

كل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة - 00:01:30

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر ونأخذ فيه القول الراجح مع الدليل الذي ينفع كل مسلم ومسلم - 00:02:09

اهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان في هذا البرنامج وفي هذه الحلقة بعدما اخذنا في الحلقة الماضية صفة العمرة واخذنا ما يتعلق فيها مما مسائل واحكام باذن الله عز وجل نكون معكم في هذه الحلقة عن اركان الحج وما يتعلق فيه من مسائل. آآ - 00:02:29

ضيوفنا في كل مكان نرحب آآ ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري. فنرحب فيه في في بداية في هذا اللقاء فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا وارحب بك وارحب بالمشاهدين. واسأل الله جل وعلا ان يسبغ - 00:02:48

نعمه وان يدر عليهم رزقه وان يجعلهم موفقين مباركين. اللهم امين اه لعلنا يا شيخنا بعد ما اخذنا صفة العمرة في الحلقة الماضية نبتدئ مستعينين بالله في اركان الحج وما يتعلق فيه. فنبتدأ بالركن الاول من اركان - 00:03:08

كان الحج الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد النسك في بحج او عمرة يتكون من ثلاثة امور الامر الاول اركان والامر الثاني واجبات والامر الثالث مستحبات - 00:03:25

فالمراد بالاركان هي اجزاء الشيء التي لا يمكن الاستغناء عنها ولذلك يقولون في تعريف الركن هو جزء الشيء آآ الاقوى جزء الشيء الاقوى. كما يقال في البليت او في الغرفة اركان الغرفة لانه يعتمد البناء عليها - 00:03:48

الحج له اركان اذا لم توجد او فقد احدها فحينئذ لم يكمل الحج وهذه الاركان هي على النسق الاتي اول ذلك الاحرام ليس الاحرام من الميقات وانما الاحرام الذي هو نية الدخول في النسك - 00:04:09

وليس هو التجرد من المخيط لان التجار لان تجرد من المخيط هذا لرفع احدى احد محظورات الاحرام وهو لبس المخيط انما الركن هو امر باطني في القلب وهو ان ينوي الانسان انه دخل في النسك الان وانه امتنع من المحظورات بقلبه اذا نوى ذلك بقلبه عد - 00:04:32

حريمان هذا هو الركن الاول من اركان آآ الحج الاحرام اذا لم يوجد احرام فحينئذ لا يوجد حج لو دخل الى مكة بدون احرام فطاف

وسعى ووقف بعرفة وبات بمزدلفة ومنى وهو لم ينوي انه حاج وانه - 00:04:58
ادخل في النسك فحين اذ لا حج له. ولا يعد قد حج في هذه آآ السنة اه الركن الثاني الوقوف بعرفة في الوقت المحدد شرعا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة. فمن لم يقف في عرفة في يوم التاسع او ليلة العاشر - 00:05:19
حينئذ لا يعد قد حج في تلك السنة ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا هذه وهم في مزدلفة وكان قبل ذلك قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار - 00:05:45
فقد تم حجه فدل هذا على ان من لم يقف بعرفة لم يتم اه حجه وبالتالي نقول بان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج وتقدم معنا انه لا يلزم ان يكون الانسان واقفا لو كان جالسا او نائما او مضطجعا فحين اذ - 00:06:05
حقق هذا الركن هكذا لا يلزم ان يكون صاحيا. لو كان نائما فانه يعد قد وقف بعرفة وهكذا لو كان متحدثا مع الناس ولم يشتغل بالذكر نقول قد وقف بعرفة وادى - 00:06:29
هذا الركن على ما تقدم من تفاصيل هذه الاحكام اه الركن الثالث طواف الزيارة طواف الافاضة ويكون بعد الوقوف بعرفة طواف الافاضة هذا ركن. لقول الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق. وقوله ليطوف وهذا ايجاب مع تأكيد - 00:06:48
اكيد ما قال لي اطوف وانما قال ليطوفوا فهنا فعل مضارع مسبوق باللام وقد شدد لتأكيد هذا الوجوب فيكون طواف الافاضة من اركان الحج. وهذا باجماع اهل العلم اه هناك امر رابع - 00:07:13
وذكر طائفة من اهل العلم انه من اركان الحج وهو السعي بين الصفا والمروة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله قد كتب عليكم السعي فاسعوا هذا هو مذهب جمهور اهل العلم والمشهور من مذهب الشافعي واحمد ان السعي ركن - 00:07:36
من اركان الحج وذهب طائفة منهم الامام ابو حنيفة الى ان آآ الى ان الطواف آآ آآ الى ان السعي بين الصفا والمروة واجب وليس بركن واجب وليس بركن وهو رواية عن الامام احمد وهناك طائفة قالوا بانه مستحب. لكن القول بالاستحباب قول ضعيف يخالف - 00:07:59
قول قول النبي صلى الله عليه وسلم فاسعوا لان هذا امر والاصل في الاوامر ان تكون للوجوب ولعل القول بان السعي بين الصفا والمروة من الواجبات وليس من الاركان ارجح القولين في هذه المسألة - 00:08:28
وذلك لان النصوص التي وردت بالامر بالسعي لا تنهظ لتكون دالة على ان السعي ركن من اه ركن من اه اركان اه الحج. ولذلك فالصواب ان اركان الحج ثلاثة. هي - 00:08:46
الاحرام والوقوف بعرفة وطواف الزينة. وطواف الزيارة. تقدم معنا ان وقوف بعرفة على الصحيح يمتد من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر كما هو مذهب احمد وطائفة وطائفة قالوا بان لا يبتدأ وقته الا من بعد زوال الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقف بعرفة الا بعد - 00:09:06
وعلى الشمس لكن القول الاول اقوى. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار هذا بالنسبة اه لكن هناك طائفة ايظا قالوا بان المبيت بمزدلفة ركن - 00:09:34
من اركان الحج ولكن هذا القول قول مرجوح والصواب ان المبيت بمزدلفة ليس من الاركان وانما هو من الواجبات اذا هذا ما يتعلق بالاركان. طيب يا شيخنا الله يحفظك ذكرت من وقف في عرفة لا يشترط فيه الوقوف لو كان جالسا او نائما. لو حصل مثلا له تعب او - 00:09:52
رهاب واغمي عليه مثلا في ذلك اليوم ثم خرج به اصحابه من عرفة هل يعتبر هذا المغمى عليه كذلك يدخل في هذا الحكم؟ آآ هذا يقال بانه قد وقف عرفه وادى الركن لكن يبقى عندنا الكلام في ادائه للواجب - 00:10:16
هل ادى الواجب حينئذ؟ هو معذور. ولا يلحقه اسم. لكن هل يجب عليه دم لكونه خرج من عرفة قبل وبالشمس وهذا يجعلنا ننطلق الى الحديث عن واجبات جميل. الحج واجبات الحج - 00:10:33
آآ طائفة جعلوها سبعة وجاءت طائفة جعلوها خمسة وطائفة جعلوها ثمانية لعلنا نستعرضها اولها السعي الذي تقدمت معناه وقلنا بان

الراجح انه من الواجبات وليس من الاركان هناك من الواجبات - 00:10:51
ان يكون الاحرام من الميقات الاحرام ركن لكن كونه من الميقات واجب تقدم معنا ان المواقيت خمسة وان من قدم يأبى من الافاق من اجل نسك العمرة او الحج فانه يحرم من هذه المواقيت الخمسة وهي ذو الحجة - 00:11:09
ليفة ولاهل المدينة والجحفة لاهل الشام وقرن المنازل لاهل نجد ويلملم لاهل اليمن وذات عرق لاهل اه العراق ومن كان منزله بين المواقيت وبين مكة فيحرم من بيته. حتى اهل مكة للحج يحرمون - 00:11:30
من اه بيوتهم وكذلك من قدم متمتعا فانه يحرم لعمرته من الميقات ويحرم الحج من مكة. يحرم للحج من مكة تقدم تفاصيل احكام اه الاحرام اذا هذا هو الواجب الاخر - 00:11:52
الواجب اه الثالث ان يبقى في عرفة بحيث يكون هناك جزء من وقوفه في الليل من بعد المغرب الى الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم بقي بعرفة حتى غروب الشمس - 00:12:14
ولم يذهب احد من اصحابه قبل هذا الوقت فدل هذا على وجوب الوقوف لحظة من الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم لذا فان الاصل في الافعال النبوية في المناسك ان تكون على الوجوب - 00:12:30
الواجب الثالث المبيت بمزدلفة والواجب ان يبقى لحظة بعد منتصف الليل. نعم هذا الرابع. ان يبقى لحظة بعد منتصف اه الليل ويستمر هذا الى طلوع الشمس طلوع الشمس من يوم العيد - 00:12:51
لو قدر انه لم يأت لمزدلفة الا بعد طلوع الفجر نقول ادى الواجب حينئذ لان الواجب ان يكون في عرفة لحظة من منتصف اه ان يكون بمزدلفة لحظة من منتصف ليلة العيد الى طلوع الفجر في يوم اه العيد - 00:13:12
لان هذا هو الواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعفة من اهله ان ينفروا من مزدلفة بليل ولم يصلوا الا فيه منها. فدل هذا على ان وان اداء صلاة الفجر في مزدلفة ليس هو الواجب وانما الواجب ان يكون الانسان في مزدلفة جزءا من - 00:13:36
اه الليل. لكن وش نفهم يا شيخ نقول المبيت لا لا يلزم من هذا ان يكون هناك نوم او اضطجاع وانما يكفي كما تقدم مجرد اللبس فيه على اي طريقة - 00:14:01
او اي وسيلة لو كان في السيارة ما نزل او كان نائما فانه يقال عنه بانه قد بات بالمزدلفة. لكن المبيت لا يكون في الليل يا شيخ لو جاء هذا بعد الفجر مثلا هل يحصل له انه بات؟ يعني في حديث عروة بن مضرس انه - 00:14:14
ما جاء الا وهم يصلون صلاة الفجر فلم يلزمه النبي صلى الله عليه وسلم بدم ولم يجعله قد فاته هذا الواجب. ولذلك نقول بان آآ وقت المبيت يستمر الى طلوع - 00:14:34
الشمس. بناء على حديث عروة. لا بناء على هذا الحديث. اذا هذا هو الواجب الرابع من واجبات آآ الحج الواجب الخامس المبيت بميناء في ليالي التشريق مساء يوم العيد ومساء اليوم الحادي عشر ومن بقي بعده مساء اليوم الثاني عشر - 00:14:52
وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للسقاة والرعاة في ترك المبيت فدل هذا على ان غير اهل الاعذار لا يجوز لهم ترك المبيت بمنى في ليالي ايام التشريق فيكون المبيت - 00:15:16
الواجبات وبما يحصل المبيت يا شيخ؟ المبيت مضي للانسان اغلب الليل في منى يعد قد بات فيه ولو لم يكن هناك نوم ولو لم يكن هناك ادراك ولو لم يكن هناك عبادة في هذه الليالي. هم. يعني لو كان يسكن خارج منى - 00:15:34
ثم دخل منى قليلا ثم يلاحظ هنا ان من لم يجد مكانا مناسبا في منى فانه يسقط عنه هذا الواجب لان هذا اصبح من اهل الاعذار. والنبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل الاعذار كالسقاة والرعاة بترك المبيت. فدل هذا على - 00:15:54
ان اهل الاعذار يرخص لهم في ذلك. هل يشترط التواصل يعني انه يكون متصلة؟ لا يلزم ان يكون هناك تواصل لو خرج في اثناء الليل فيعد آآ قد آآ بات بمنى وقد ادى هذا الواجب - 00:16:13
الواجب الاخر من واجبات الحج رمي الجمار رمي اه الجمار سواء في يوم العيد او في ايام التشريق. فالكل منها واجب والرمي الواجب الاخر الحلق او التقصير. هذا السبب. نعم الحلق - 00:16:30

او اه التقصير اه والواجب الاخير هو طواف اه الوداع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت قد تسألني وتقول طيب والذبح؟ يقول الذبح لا يجب على المفرد - 00:16:52

المفرد ليس عليه ذبح متى نحن نعدد واجبات الحج طيب اما بالنسبة للقارن والمتمتع فهؤلاء يجب عليهم الهدي. هدي اه التمتع. جميل. اه الحلاقة يا شيخ الله يقول لك كثير من الناس يسأل في الحج من ناحية اولا الفرق بين الحلق والتقصير - 00:17:12

وكذلك مع الالات المكينة هل يعتبر المكينة تعتبر حلق او لابد من الموس ان تعرف ان الحلق مأخوذ من آآ هذا الجزء من الجزاء البدني الحلق وذلك لانه يجعل رأسه لا شعر فيه ليكون بمثابة الحلق - 00:17:34

فكل فعل يؤدي الى زوال الشعر بحيث لا يكون فيه شيء من بقايا الشعر فانه يعد حلقا. واذا بقي شيء من اجزاء الشاعر فحينئذ يعد تقصيرا. وهذه المسألة مرجعها الى اهل اه اللغة - 00:17:54

اذا هذه هي واجبات الحج. الحج. نعم هناك اعمال اخرى تؤدى في الحج. هذه الاعمال على الاستحباب على الاستحباب وليست على الوجوب ولا على الركنية من مثل طواف القدوم للقارن والمفرد هذا مستحب وليس بواجب ومن مثل المبيت بمنى ليلة عرفة - 00:18:12

والجلوس في منى يوم التروية. هذا مستحب وليس بواجب. ومن امثلته الاضطباع في الطواف والرمل فيه وفي السعي تقبيل الحجر الاسود اه التكبير عند محاذاة الحجر الاسود بقية الاذكار والادعية التي يقولها الانسان كل هذه من مستحبات - 00:18:36

الحج وليست من واجباته ولا من اركانه مثل صعود الصفا وصعود المروة هذه ليست من اركان الحج ولا من واجب انما هي من مستحبات الحج. نعم. نعم. وكذلك الدعاء عليهما. جميل. كذلك ايضا جميع الادعية الموجودة في الحج هذه على سبيل الاستحباب وليست على سبيل - 00:19:00

بالوجوب ولا الركنية. جميل. طيب هذا يا شيخ يجعلنا بعد ما استعرضنا اركان الحج وواجبات الحج يجعلنا نسأل آآ عن الفرق بين الركن والواجب من حيث الحكم يعني فعل الركن او ترك الركن وكذلك ترك الواجب. الاشياء المترتبة عليه من ناحية هذا السؤال جيد لكن اسمح لي ان قبل ان ندخل في هذا - 00:19:24

ان نذكر اركان العمرة وواجبات العمرة. جميل. جميل. اه اركان العمرة الاحرام. من لم يدخل في النسك فلا يعد محرما ولا يعد والثاني الطواف ووقع اختلاف في السعي بين الصفا والمروة كما في كما في الحج. جميل. والصواب انه آآ واجب وليس بركن على آآ - 00:19:46

الصحيح اما بالنسبة لواجبات واجبات العمرة فعندك السعي على الصحيح هذا من الواجبات عندك الحلق او التقصير هذا يظع اه من اه الواجبات. كذلك ان يكون الاحرام من الميقات الاحرام من الميقات نعم هذا من الواجبات الاحرام في ذاته ركن وكونه من الميقات هذا - 00:20:11

واجب في الحج او العمرة؟ في الحج والعمرة ايش كنت السؤال؟ السؤال الحكم ايه الركن او الواجب آآ ركن الشيء لا يتم الا به لا يتم الشيء الا به. وبالتالي من من ترك ركنا من اركان الحج او العمرة - 00:20:39

لم يتم حجه ولم يكمل الا بوجود ذلك الركن ومثال ذلك من ترك الاحرام فانه لم يأتي بحج ولا بعمرة. من ترك الطواف نقول لا يكمل حجه الا بالاتيان بالطواف ووقت الطواف ما يفوت - 00:20:57

من ترك الوقوف بعرفة نقول هذا مؤقت حينئذ اذا فات اصبح من اهل الفوات وله احكامه المتعلقة به اما بالنسبة لذلك اه الطواف نقول يلزمك الطواف ويبقى في ذمتك واه لا يلزمك ان تؤديه بوقت محدد - 00:21:18

لكن لا يكن حجك الا بالاتيان بطواف الافاضة. جميل. طيب يا شيخ هذا بالنسبة لتارك الركن. تارك الواجب. هم. يقول من ترك واجبا فعليه دم لماذا؟ لانه قد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من ترك نسكا - 00:21:39

فعليه دم ومن المعلوم ان ابن عباس لن يذكر هذا الحكم الا اذا كان قد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ليوجب على الناس في اموالهم الواجب يحتاج الى دليل - 00:21:58

ثم ابن عباس كان مفتي الصحابة في مكة واقواله لها الاشتهار ناس يأخذون بها وبالتالي فاقواله محل اتفاق من عهد الصحابة ومن ثم نقول بان نأخذ بهذا الاثر لكونه به في حكم المرفوع ولكونه وقع عليه الاجماع والسكوت. وبالتالي نقول تارك الواجب عليه دم شاة يذبحها في - 00:22:13

مكة لمساكينها ولكن لا يقضى الواجب اذا استطاع. نعم الواجب لا يقضى. انما الركن يلزم الاتيان به. واما بالنسبة لتارك المستحب مم فهذا ليس عليه شيء فوت على نفسه الاجر لكن ليس عليه - 00:22:42

اه شيء من الواجبات. جميل اه تقريبا ان يكون يعني انتهينا استعرظنا اه يعني سريعا اركان الحج اه وذكرنا ولعل نعيدها مجملة باذن الله في بداية اه اللقاء القادم لانه انتهى وقت هذه الحلقة عندنا مسألة نشير اليها وهي مسألة - 00:23:01

عادم الدم الذي لم يجد. نعم. عندنا وتارك الركن لابد من الاتيان به. تارك الواجب عليه دم عليه. عليه دم. دم. معنى ذلك طيب من لم يجد الدم قلنا هذا الدم شاة يذبحها في مكة لمساكين مكة. لا يجوز له ان يأكل منها شيئا. ليست كهدي التمتع - 00:23:18

القران طيب اذا عدم الدم يقول يصوم عشرة ايام كما ان عادم الهدي يصوم عشرة ايام كذلك عادم الدم التارك للواجب هذا يلزمه ان يصوم عشرة ايام جميل. الافاقي وغيره كذلك. نعم الافاقي وغيره. ما دام قد ترك واجبا من الواجبات. الجميع يشتركون في هذا - 00:23:43

الحكم جميل احسن الله اليك طب لعلنا ننتهي من هذه المسألة وان بقي شيء باذن الله يكون في الحلقة القادمة مشاهدينا الكرام شكرا لكم على متابعتكم في برنامج الفقه قد اخذنا في هذه الحلقة اركان الحج وواجبات الحج واركان العمرة وواجبات العمرة وباذن الله نستعرض بعض المسائل في الحلقة القادمة كما نثني بالشكر لمعالي - 00:24:08

الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري كان ضيفا لنا في هذا اللقاء نسأله ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين شكرا لكم على متابعتكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:28

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:43

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - 00:25:15

تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج - 00:25:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:25:59